العوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئ بسلوك المخاطرة الناجمة عن الاحتلال لدى عينة من الصيادين في قطاع غزة

د. ماهر يوسف المجدلاوي
قسم علم النفس/ كلية التربية/ جامعة الأقصى– غزة/ فلسطين
maher_majd@hotmail.com

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أكثر عوامل الشخصية شيوعاً لدى الصيادين، والتعرف على مستوى سلوك المخاطرة لديهم، وهل يمكن لعوامل الشخصية أن تتنبأ بسلوك المخاطرة؟ وتكونت العينة من (270) صياداً، وتم استخدام مقياس عوامل الشخصية إعداد كوستا ومكري تعريب محمد (2003)، ومقياس سلوك المخاطرة إعداد الباحث، وبيّنت النتائج أن أكثر العوامل شيوعاً على التوالي: الضمير، الانبساط، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، العصابية، وأن مستوى سلوك المخاطرة مرتفع بوزن 83%، كما بيّنت وجود علاقة بين جميع عوامل الشخصية وسلوك المخاطرة، وأن عوامل الشخصية منبّئ بسلوك المخاطرة ما عدا الانفتاح على الخبرة لم يكن منبئاً بسلوك المخاطرة، كما وجِدتْ فروقاً في عوامل الشخصية وسلوك المخاطرة تبعاً لمتغيرات (العمر، عدد الأولاد، المستوى الدراسي).

الكلمات المفتاحية: عوامل الشخصية، سلوك المخاطرة، الصيادين.

مقدمة:

تحتوي جميع المهن بمختلف أنواعها على مقدارٍ معينٍ من المشكلات والمواقف التي تُعتبر مُهددة للأفراد العاملين فيها، ولكن من مهنةٍ إلى أخرى يختلف مقدار هذه المشكلات وهذا التهديد، فبعض المهن تشتمل مواقف مهّددة أكثر من المهن الأخرى.

وتُعدُّ مهنة الصيد من المهن التي تحتوى على عدة سلوكياتٍ ومواقف مهددةٍ لحياة الأفراد العاملين بها، وهذه السلوكيات والمواقف المهددة في مجتمعنا غزةَ ناتجة بالأساس عن الاحتلال (الاسرائيلي) وإجراءاته الوحشية بحقّ الصيادين، وكذلك لحصاره للبحر وتحكمه في مياهه وفي الأيام والمسافة المسموح بها للصيد.

إنّ دخول الصيادين في البحر ومزاولتهم عملهم من أجل كسب قوت رزقهم ورزق أطفالهم محفوفةٌ بالمخاطر، وبها مجازفة مرتفعة من قبل الاحتلال (الإسرائيلي) ، فهم معرضون للقتل والإصابة والاعتقال ومصادرة أدوات الصيد من مركب أو شباك أو كشافات أو ماتور القارب، وتشير الإحصائيات إلى تزايد الاعتداءات التي يتعرض لها الصيادون سواءً من الناحية الكمية أو النوعية. فقد تعرض الصيادون ما بين عام 2016-2019م إلى (434) حالة إطلاق نار من قبل الاحتلال باتجاه الصيادين، نتج عنها استشهاد (6) صيادين، وإتلاف (15) قارب صيدٍ وقطع عدة شباك صيدٍ تعود لملكيتهم، كما أدتّ حوادث المطاردة إلى اعتقال (389) صياداً، وتم إصابة (16) صياداً، وإعاقة صيادَينِ اثنين، وتم مصادرة (98) مركباً (نقابة الصيادين، 2019)، (المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، 2019).

إنّ استمرار الصيادين في عملهم وفي تصديهم لمحاولات الاحتلال للسيطرة على المياه وللدفاع عن حقوقهم في كسب عيشهم وفي امتلاكهم لثرواتهم المائية يعرضهم للمخاطرة ويعرضهم للاستشهاد والحجز والاعتقال والإصابة والإعاقة؛ مما يعرضهم لمشكلات جسدية واقتصادية.

ويؤكد ذلك ماسلوسكاي وأخرون Maslowsky et al (2011) إن السلوك الخطر يسهم في حدوث أمراضٍ ووفياتٍ كثيرة خلال فترة المراهقة.

وتُعرف المخاطرة بأنها "سلوك يحتمل أن يعرّض الصحة للخطر أو يسبب المرض أو الموت" (Yilmaz&Tras,2016,244).

ويذكر ويلير وآخرون Wheeler et al (2017) إنّ المشاركة في سلوك المخاطرة تنطوي على آثار على صحة الأفراد ورفاهيتهم.

ويذكر زابولسكي وسميث Zapolski &Smith (2017) إنّ انخراط الشباب في سلوكيات المخاطر الصحية تشكل مصدر قلق؛ لأنها ترتبط بالآثار الصحية الضارة في جميع مراحل التنمية.

ويذكر إبراهيم والحسيني (2013) إنّ المخاطرة فكرة غامضة تحتوي على طرفي نقيض في آنٍ واحد، فهي تحتوي على إمكانية الفشل والخسارة، وعلى إمكانية النجاح، وبهذا فهي تشكل حافزاً للتقدم في الحياة، أما سلوك المخاطرة فهو السلوك الذي يعبر عن هذه الفكرة.

ويذكر خلف وعباد (2012) إن المخاطرة لا تنبع إلا من شخصية قوية لا تعرف الخوف، فالمخاطر يمتلك كفاءة عالية في تفكيره، ويستطيع التعرف على المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات صعبة ولديه استعداد لاتخاذ سلوك المخاطرة، بعكس الذي يعاني من شكوك في فعالية ذاته.

ويذكر سكار ووليام Skaar &William (2012) على أنه توجد بعض الأدلة على أن المشاركة في السلوك الخطر قد يكون مفيداً نفسياً للمراهقين، وبالتالي فإنَّ دراسة المخاطرة وسمات الشخصية تؤدي إلى فهم أفضل لسمات شخصية الأفراد.

وتعتبر الشخصية من الموضوعات المهمة في الصحة النفسية والإرشاد النفسي لما لدراسة الشخصية من أهمية في التعرف على السمات التي يتميز بها الأفراد، فدراسة الشخصية تعرفنا بالخصائص التي يتميز بها الصيادون، والتي تدفعهم نحو هذا السلوك الخطر.

ويؤكد ذلك ما يذكره كاكير بأنّ نظرية المهنة في هولندا ترى بأنّ سمات الشخصية تحدد الخيارات المهنية، وأنّ الأفراد الذين يعملون في نفس المجال يظهرون سماتِ شخصيةٍ مماثلةٍ (Yondem et al 2017).

ويعرف كيركاجاك وأوز(2017)Kirkagac&Oz الشخصية بأنها "أنماطٌ مميزة للفكر والعاطفة والسلوك"(317p).

وعرف كوندو وتوتون سمات الشخصية بأنها تشير إلى "سمة مميزة في الشخص، في أفكاره ومعتقداته ومشاعره وأفعاله كعلامةٍ له عن أشخاصٍ آخرين" (Ali et al 2018,P20).

وقد اقترح كوستا ومكرا أنه يمكن وصف شخصية الفرد في خمسة عوامل، ومعظم الأشخاص يسجلون بالقرب من منتصف كل سمة مع تسجيل عدد قليل في النقيضين (Kamarulzaman,2012).

ويفيد الأدب التربوي بأنه وُجِدت محاولاتٌ لتحديد سمات الشخصية في نموذج يتضمن خمسة عواملٍ كبرى، ويمكن إرجاع أصول هذا النموذج إلى اليونانية القديمة للفيلسوف ثيوفراستوس، الذي حاول التمييز بين التصرفات الأساسية، وتصنيف أنواع الشخصية، وأنه في نموذج العوامل الخمسة الكبرى يتم تقييم الشخصية وفقًا للتقاليد المعجمية، وقد وُجِدت محاولةٌ لتحديد سمات الشخصية الأساسية بناءً على هذا المنظور دليلاً على وجود هذه الأبعاد الخمسة للشخصية، وعلى الرغم من حقيقة أنّ الباحثين استخدموا مفاهيم مختلفة لتحديد العوامل الخمسة التي تبرز فيما يتعلق بسمات الشخصية، إلاّ أنّ الأكثر تكراراً تلك المستخدمة هي العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، القبول والضمير (Ercan,2017).

ويذكر كوستا ومكرا أنّ نظرية العوامل الخمسة الكبرى ترى أن الطرق التي يفكر بها الناس ويشعرون بها ويتفاعلون معها تعزى إلى اختلافات الفرد في خمسة أبعاد للشخصية، وهي: الموافقة، الانبساط، الضمير، العصبية، الانفتاح على تجارب جديدة (Forrester et al2016).

من العرض السابق يتبين لنا أنّ الصيادين يواجهون صعوباتٍ متعددةٍ، وهذه الصعوبات لم تثنيهم عن الاستمرار في عملهم، وأنّ هذا العمل والاستمرار فيه يعكس سمات شخصية يتسم بها الصيادون.

وقد تناول عدد من الباحثين متغيري عوامل الشخصية وسلوك المخاطرة بالبحث والدراسة، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات: فقد توصلت نتائج

دراسة كوليج وأخرون Kulig et al (2019) إلى أن العصابية ارتبطت بشكل إيجابي بالإيذاء لدى عينة من الطلبة.

وبيّنت نتائج دراسة فورتيس Fortis (2019) حصول بعد الوعي على أعلى قيمة، وأقل قيمة هي العصابية، وبينت أن المديرين الفعالين لديهم انخفاض في العصابية، كما بينت وجود علاقة بين أبعاد الشخصية بأنواع التوجه المهني والمصالح المهنية، ووجود علاقة بين الانفتاح على الخبرة والنوع الفني والقيادي والاجتماعي، وأنّ بعد العصابية يرتبط سلباً بجميع أنواع المهن، وتؤكد النتائج أنّ التوجه المهني والشخصية يتفاعلان ويؤثران في السلوك المهني للشخص.

كما بيّنت نتائج دراسة سميدت وأخرون Smidt et al(2018) أنّ السيطرة الداخلية لها علاقة بالنجاح الوظيفي، وأن العصابية والضمير يتوافقان مع انخفاض النجاح الوظيفي الشخصي، وأن الكفاءة المهنية تتوافق مع النجاح المهني العالي لدى المدرسين.

وبيّنت نتائج دراسة بالسزينسكا وسويست Palczynska & swist(2018) أنّ الاختلافات في سمات الشخصية مهمة في شرح الاختلافات في نتائج الحياة.

وبيّنت نتائج دراسة كيم وأخرون Kim et al (2018) أن سمات شخصية المعلم تتنبأ بالتدابير الذاتية لفعالية المعلم، وكان أقوى المنبئين الضمير بالدعم الأكاديمي للمعلم، والموافقة بالدعم الشخصي للمعلم، والعصابية بالكفاءة الذاتية لأداء الطالب، بينما لم تتنبأ شخصية المعلم بالتحصيل الدراسي للطالب.

وأيضاً بيّنت نتائج دراسة فريدل Friddle (2018) أن المهنيين في المجتمع الخارجي الهواء الطلق يميلون إلى أن يكونوا أكثر انفتاحاً على الخبرة وأقل عصبية.

كما بيّنت نتائج دراسة سيمس Sims (2017) أن التوافق والانفتاح تنبأ في كفاءة التواصل، وأن للانبساط تأثير أكبر على تأكيد الذات، وللوعي والعصابية تأثيراتٌ تنبؤيه صغيرة على تأكيد الذات لدى البالغين.

وكذلك بيّنت نتائج دراسة أغيلونو وأخرون Agilonu et al (2017) وجود علاقات كبيرة بين سلوك المخاطرة ومتطلبات البحث عن الإثارة والإحساس لدى الرياضيين المتطرفين.

وأيضاً بيّنت نتائج دراسة زابولسكي وسميث Zapolski &Smith (2017) فعالية العلاج في تنظيم الدافعية في تخفيف سلوكيات المخاطرة لدى عينة الدراسة.

كما بيّنت نتائج دراسة جون Jone(2017) وجود مستوى مرتفع في كل من الانبساط، والوعي، والانفتاح على الخبرة، ووجود مستوى منخفض إلى متوسط من العصبية، كما بينت وجود علاقة بين خصائص الشخصية وفعالية التدريس في المناطق الحضرية والضواحي لدى المعلمين.

وكذلك بيّنت نتائج دراسة بريتنوي وأخرون Praytnoe et al (2016) أن الالتزام التنظيمي كان له دورٌ أقل في التوسط في آثار عوامل الخمس الكبرى على امتثال العمال لإجراءات التشغيل القياسية للسلامة المهنية، مقارنة بالتأثير المباشر لعوامل الخمس الكبرى للشخصية على امتثال العمال لإجراءات تشغيل معايير السلامة المهنية.

كما بينت نتّائج دراسة يلماز وتراس (Yilmaz &Tras 2016) وجود علاقة إيجابية بين السلوكيات المنحرفة الخطرة للمراهقين والتوجه السلبي لحل المشكلة، ووجود ارتباط سلبي بين السلوكيات المنحرفة، وأسلوب حل المشكلات العقلاني.

وأيضاً بيّنت نتائج دراسة محمود (2016) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين سلوك المخاطرة وكل من توكيد الذات واتخاذ القرار لدى الصحفيين.

وبيّنت نتائج دراسة برينس Prince (2015) أن الشباب الذين لديهم مرونة مرتفعة لديهم مخاطرة أقل.

كما بيّنت نتائج دراسة كاراوسكي وأخرون Karwowski et al (2013) أن عوامل الشخصية مسئولة عن 23% من الكفاءة الذاتية، وارتبطت الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية بشكل إيجابي مع الانفتاح على الخبرة والانبساط والوعي، وسلباً مع العصبية والتوافق، وكان الضميرُ مرتبطاً بشكل إيجابي بالهوية الشخصية الإبداعية بين الرجال البولنديين.

كذلك بيّنت نتائج دراسة إبراهيم والحسيني (2013) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين سلوك المخاطرة والاندفاعية، وأن الاندفاعية منبئٌ جيد للمخاطرة لدى المراهقين.

كما بيّنت نتائج دراسة سكار ووليامز (2012) Skaar &Williams وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي والمشاركة في السلوك الخطر، وإدراك المخاطر لدى الطلاب.

وايضاً بيّنت نتائج دراسة دي وآخرون (2012) De et al وجود ارتباطٍ ثابتٍ بين الانخراط المبكر في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر مع احتمالات الإصابة المتزايدة بنسبة 1.85، وأن المشاركة المبكرة في سلوكيات الخطر علامةٌ على مسار يعرض المراهقين لخطر أعلى للإصابة البدنية.

وأيضاً بيّنت نتائج دراسة هوانغ وآخرون (2012) Huang et al وجود ارتباط بين اتباع المراهقين لمسار الخطر بشكل إيجابي مع أعراض الاكتئاب.

من خلال العرض السابق للدراسات يتبيّن لنا أنها تناولت متغيرات الدراسة الحالية منفردة وعلاقتها بمتغيرات أخرى، وأنها تمت في بيئات مختلفة عربية وأجنبية وعلى عينات مختلفة، إلا أن الباحث لم يجد دراسة واحدة تناولت العوامل الخمس الكبرى كمنبئ بسلوك المخاطرة لدى الصيادين.

وكون الباحث يقطن في مناطق قريبة من الساحل ومن مناطق الصيد ويلتقي بالصيادين، ومن خلال الحديث والنقاش معهم تعرف على بعض المشكلات التي يواجهونها، كما استطاع أن يلاحظ بعض التصرفات والسلوكيات التي تنم عن شخصيتهم، كما أن وسائل الاعلام تناولت عدة تهديدات تعرض لها الصيادون من قبل الاحتلال. ونظراً لقلة الأبحاث التي تناولت العوامل الخمس الكبرى وسلوك المخاطرة، وكذلك عينة الصيادين مما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للتعرف على دور العوامل الخمس الكبرى كمنبئ بسلوك المخاطرة لدى الصيادين. **وبناءً على ما سبق يمكن عرض مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:**

1- ما أكثر عوامل الشخصية الخمس الكبرى شيوعاً لدى الصيادين؟

2- ما مستوى سلوك المخاطرة لدى الصيادين؟

3- هل توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيةٍ في متوسطات درجات مقياس العوامل الخمس الكبرى لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغيري(العمر، عدد الأولاد، المستوى الدراسي)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مقياس سلوك المخاطرة لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات(العمر، عدد الأولاد، المستوى الدراسي)؟

5- هل يمكن للعوامل الخمس الكبرى أن تتنبأ بسلوك المخاطرة لدى الصيادين؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله، إذ تحاول التعرف على العوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئ بسلوك المخاطرة لدى الصيادين، ولهذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية.

فمن الناحية النظرية: تحاول أن تسهم في إثراء البحوث العلمية في هذا المجال، حيث تبيّن للباحث من خلال مراجعته للبحوث النفسية المتوفرة لديه أنها لم تتناول العوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئ بسلوك المخاطرة، وأن هذه المخاطرة ناجمة عن الاحتلال وهي لدى عينة من الصيادين.

أما من الناحية التطبيقية: قد يُستفاد من النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة فيما يأتي:

1- تفيد النتائج العاملين في المؤسسات التربوية والنفسية؛ من أجل الاهتمام بالصيادين، وتقديم الدعم لهم .

2- تزويد الأخصائيين النفسيين بنتائج هذه الدراسة من أجل وضع برامج إرشادية؛ لزيادة السمات الإيجابية للشخصية وخفض السمات السلبية، وخفض سلوك المخاطرة.

3- تنبيه العاملين في السلطة بشكلٍ عام وسلطة الموانئ والحدود بشكلٍ خاص بالمشكلات التي يعاني منها الصيادون من اجل تقديم الدعم لهم ومساعدتهم.

4- إضافة أدوات نفسية جديدة يمكن الاستفادة منها في بحوث أخرى.

5- تنبيه الوسط الاجتماعي للصيادين بأهمية تقديم الدعم الاجتماعي لهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على أكثر العوامل الخمس الكبرى شيوعاً لدى الصيادين.

2- التعرف على مستوى سلوك المخاطرة لدى الصيادين.

3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات درجات مقياس العوامل الخمس الكبرى، ومقياس سلوك المخاطرة لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغيري(العمر، عدد الأولاد، المستوى الدراسي).

4- التعرف على إمكانية العوامل الخمس الكبرى من التنبأ بسلوك المخاطرة لدى الصيادين؟

مصطلحات الدراسة:

تعريف الشخصية: تعرف الشخصية على أنها: "مجموعة متناسقة من الأنماط السلوكية التي تنشأ داخل الفرد وتؤثر في وجهة نظره على العالم"(Rios,2019,2).

وتعرف الشخصية بأنها: "العوامل الخمس الكبرى"(Kahn,2018,1). وقد حدد كوستا ومكري (1992) Costa & McRae هذه العوامل في الآتي:

العصابية: وتعني الشعور بالقلق والغضب والكآبة والعداء والاندفاع والتأثر المرتفع.

الانبساط: ويتمثل في: حب التجمع، والدفء في العلاقات والمشاعر الإيجابية ،والنشاط، والبحث عن الإثارة.

الانفتاح على الخبرة: وتشمل الخيال الواسع، وحب الجمال، وتقبل الأفكار والقيم الجديدة.

القبول: ويتصف صاحبها بالثقة والاستقامة والإيثار والامتثال، والتواضع والحنان.

الضمير: ويشمل الكفاءة، والولاء والالتزام، والانضباط الذاتي، والسعي نحو الانجاز.

سلوك المخاطرة: هي سلوكيات وتصرفات يقوم بها الصياد بناءً على قرار مسبق، يتسم بمواجهة التحديات والعقبات، وأنّ هذا السلوك به نوعٌ من المجازفة الذي قد يؤدي إلى تعريض الصياد للخطر، ويتمثل في بعدين هما: مخاطرة ذاتية، ومخاطرة اقتصادية.

المخاطرة الذاتية: وتعني أن سلوك الصياد الدي يقوم به يعرضه لمخاطر جسدية، كالقتل أو الاعتقال أو الإصابة أو الحجز، أو الإعاقة، أو مخاطر نفسية كالخوف والقلق.

المخاطرة الاقتصادية: وتعني أنّ سلوك الصيادين يعرض ممتلكاتهم للتخريب والتدمير، كإطلاق النار من قبل الاحتلال على القارب، أو فتح خراطيم المياه عليها، أو مصادرة القوارب أو بعض أدوات الصيد.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالموضوع وهو: العوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئ بسلوك المخاطرة الناجمة عن الاحتلال لدى عينة من الصيادين، بالمنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، والعينة المستخدمة وقوامها (270) صياداً، وبالأدوات المستخدمة وهي: مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، ومقياس سلوك المخاطرة، وبالتحليلات الإحصائية وهي: المتوسطات والنسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، ومعرفة العلاقة بين مكوناتها، ثم التوصل إلى النتائج.

المجتمع الأصلي للدراسة: يضم المجتمع الأصلي (4000) صياداً (نقابة الصيادين، 2020).

عينة الدراسة: تكونت العينة من (270) صياداً تمثل حوالي 6.8% من المجتمع الأصلي، وقد تم أخذ العينة بالطريقة العرضية، والتي تتضمن اختيارهم حسب توافرهم.

أدوات الدراسة:

1- مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى:

أعد كوستا ومكري هذا المقياس، وقام محمد (2003) بتعريبه وتقنينه على البيئة المصرية، ويتكون المقياس من (60) بنداً، وتقيس خمسة عوامل وهي: العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير، ويضم كل عامل (12) عبارة تم استخراجها بواسطة التحليل العاملي، وتبين أنّ المقياس يتمتع بصدق وثبات مقبول.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الفلسطينية:

أولاً: صدق المقياس في البيئة الفلسطينية: قام الباحث بتعديل عدد من العبارات لتتناسب مع عينة الصيادين، ومن ثم طبقه على (37) صياداً، وقد تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات كل عامل مع المجموع الكلي للعامل الذي تتبع له، وقد تراوحت معامل ارتباط عبارات عامل العصابية ما بين 36. - 668.، والانبساط .391. - 591.، والانفتاح

372. – 579.، والطيبة 390. – 678.، والضمير 366. – 670.، وقد حُذفت (13) عبارة من المقياس بسبب ضعف ارتباطها على ألاّ يتأثر مضمون المقياس، وأصبح المقياس يتكون بصورته النهائية من (47)عبارة.

ثانياً: ثبات الاختبار في البيئة الفلسطينية:

أ- **طريقة الفاكرنباخ:** حُسِبَ ثبات المقياس بطريقة الفاكرنباخ لقيم (37)، وحصل الباحث على ثبات قدره 721. لعامل العصبية، و743. لعامل الانبساط، و684. لعامل الانفتاح، و775. لعامل الطيبة، و714. لعامل الضمير، وهو ثبات مرتفع.

ب- **طريقة التجزئة النصفية:** حُسِبَ ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وحصل الباحث على قيم ثبات قبل وبعد معادلة تصحيح الطول وهي: 587.،739. للعصابية، 624.، 768. للانبساط، و548.، 708. للانفتاح، و613.، 760. للطيبة، 641.، 781. للضمير، وهو ثبات مرتفع ويفي بالغرض.

تصحيح المقياس: لعبارات المقياس خمسة خيارات وهي كثيرةٌ جداً وتأخذ خمس درجات، وكثيراً تأخذ أربع درجات، ومتوسطاً تأخذ ثلاث درجات، وقليلاً تأخذ درجتين، وقليلاً جداً تأخذ درجة واحدة.

2- مقياس سلوك المخاطرة

قام الباحث بإعداد مقياس سلوك المخاطرة عبر الآتي:

- نُوقِشَ الصياديون بالسلوكيات التي يقومون بها أثناء عملهم في الصيد وتعرضهم للخطر من الاحتلال، وعلى أثر إجاباتهم تم صياغة عبارات المقياس.

- الاطّلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، التي تناولت سلوك المخاطرة.

- الاطّلاع على عدد من مقاييس سلوك المخاطرة المنشورة في المجلات التربوية منها :مقياس سلوك المخاطرة إعداد إبراهيم والحسيني (2013)، ومقياس سلوك المخاطرة إعداد هول وأخرون Hall et al (2015)، ومقياس سلوك المخاطرة إعداد سكار Skaar (2009).

– تم صياغة الاختبار في صورته الأولية في (26) عبارة موزعة إلى مجالين وهما: سلوك مخاطرة ذاتية، وسلوك مخاطرة اقتصادية، وبعد إجراء تقنين الاختبار أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية(25) عبارة.

الخصائص السيكومترية للمقياس: أولاً: صدق المقياس:

أ– صدق المحتوى: عُرِضَ المقياس على خمسة من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي، وقد اتضح إتفاق المحكمين على صدق أغلب العبارات، وتم إعادة صياغة بعض العبارات، وبالتالي أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب–الاتساق الداخلي: تم تجربة المقياس على (37) صياداً، وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع مجموع المجال الذي تنتمي إليه، وقد حُذفت عبارة واحدة لارتباطها المنخفض، وقد تراوحت معاملات الارتباط لفقرات المخاطرة الذاتية ما بين 438.– 78.، وللمخاطرة الاقتصادية ما بين 509.– 817.، وجاء الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس على النحو الآتي: المخاطرة الذاتية 959.، ولمجال المخاطرة الاقتصادية 938.، مما يشير إلى اتساق فقرات الاختبار وصدقه.

ثانياً: ثبات الاختبار:

أ– **طريقة الفاكرنباخ:** حصل الباحث على ثبات بطريقة الفاكرنباخ قدره 917. وهو ثبات مرتفع.

ب– **طريقة التجزئة النصفية:** حصل الباحث على ثبات قدره 835.، وبعد معادلة تصحيح الطول أصبح قدره897. وهو ثبات مرتفع.

تصحيح المقياس: لعبارات المقياس خمسة خيارات وهي: كثيراً جداً تأخذ خمس درجات، وكثيراً أربع درجات، متوسطاً ثلاث درجات، وقليلاً درجتين، وقليلاً جداً درجة واحدة.

وقد تم تحديد معيار للحكم على مستوى المتغيرات وذلك بحساب طول الفترة وذلك بقسمة 0,80=5/4 على أساس أن الأرقام من 1–5 حُصرت فيما بينها أربع مسافات، وتم إضافة 0.80 إلى أقل قيمة في المقياس (عبد الفتاح 2008، ص539)، وبهذا تم تحديد المستوى كالآتي: أقل من1.8منخفض جداً،1.81– 2.6 منخفض،2.61–3.4

متوسط،3.41-4.2 مرتفع،4.21-5 مرتفع جداً، وبقسمة هذه القيم على أعلى تدرج وهو 5 درجات نحصل على الوزن النسبي.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: والذي نصه: ما أكثر عوامل الشخصية شيوعاً لدى الصيادين؟

وللإجابة قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي، كما هو موضح في جدول(1).

جدول(1) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمقياس عوامل الشخصية.

المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
العصابية	11	30.72	%56	الخامس
الانبساط	7	27.95	%80	الثاني
الانفتاح	8	31.24	%78	الرابع
القبول	8	31.68	%79	الثالث
الضمير	10	44.29	%89	الأول

يتضح من الجدول السابق أنّ الأوزان النسبية جاءت بالترتيب الآتي: الضمير89%، الانبساط 80%، القبول79%، الانفتاح78%، ثم العصابية 56%.

وتدعم هذه النتيجة نتائج دراسة جونز(2017)Jones إذ بيّنت وجود مستوى مرتفع في كل من الانبساط، والوعي، والانفتاح على الخبرة، ووجود مستوى منخفض إلى متوسط من العصابية. كما بيّنت نتائج دراسة فورتيس (2019) Fortis أنّ أدنى القيم لدى المديرين هي العصابية، كذلك بيّنت نتائج دراسة القيسي وثاوابيه Al Qaisy& Thawabieh (2017) أنّ أكثرَ سمات الشخصية شيوعاً هي الضمير وأقلها هي العصبية.

ويفسر الباحث حصول عامل الضمير على المرتبة الأولى بأنّ عينة الدراسة معظمهم متزوجون ولهم أبناء وعليهم مسؤوليات اتجاه أبنائهم وأسرهم، وعندهم أهداف محددة يسعون لتحقيقها لهم ولأسرهم، وكون سكان غزة يحكمهم نمطُ حياة الأسرة الممتدة، فإنّ المسؤوليات

تزداد، وإنّ نظام التنشئة للأبناء فيها قائم على الحب والالتزام للأسرة، لذلك يسعى الصيادون جاهدين للقيام بمسئولياتهم اتجاه أسرهم، وإن تحقيق الأهداف في مثل هذا العمل يجعل الأفراد نشيطين ومنضبطين بأوقات محددة وتعلمهم الصبر والتنظيم والالتزام، وتجعلهم يقومون بأعمالهم بإتقان، وتجعلهم يتحملون مسئولية أعمالهم وانجازها، وإنّ عدم الالتزام بهذه الأعمال سوف يؤدي إلى التأثير سلباً على الأسرة، مما جعل عامل الضمير بالمرتبة الأولى.

أما العوامل الأخرى فجاءت بأوزان نسبية متقاربة فعامل الانبساط ثم القبول، ثم الانفتاح على الخبرة، وذلك كون الانبساط والذي تتمثل عباراته في زيارة الآخرين والانسجام معهم ونشاط الفرد وزيادة همته، وهذا يدل على أنّ الصيادين بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشونها إلا أنّهم ينسجمون مع بيئتهم الاجتماعية ويتواصلون مع الآخرين ومع أسرهم؛ مما يولد لديهم انسجاماً، وأنّ قيامهم بأعمالهم وأدوارهم وتحمل مسؤولياتهم يخلق لديهم حالة من الانبساط والرضا، وأنّ الأفراد المنسجمين والمنبسطين هم الأفراد الذين يمتلكون قدراً من القبول الدي يدفع الأفراد للتعامل بدون تحفظات، فالسعداء والمنسجمون مع الآخرين يحاولون أن يكونوا لطفاءَ مع الآخرين ويدخلون في نقاشات وحوارات، وتقييم الناس لهم طيبون ويحبون الآخرين، والآخرين يحبونهم وهذا ما تعكسه عباراتُ عامل القبول.

وبالنسبة لعامل الانفتاح على الخبرة فجاءت بدرجة كبيرة وذلك كون طبيعة عمل الصيادين في المياه، وأنّ البحر يحتوى عل أشكالٍ فنية طبيعية جميلة مما يؤدي إلى التعود على الطبيعة وعلى الأشكال الفنية الجديدة الجميلة والغريبة، ويجعل لديهم حب الاستطلاع والتأمل في هذه البيئة وهذا الكون.

أما بالنسبة لعامل العصابية فجاء بالمرتبة الأخيرة وبوزن نسبي متوسط وهذا يفسر بأنّ الصيادين نشأوا منذ الصغر في ظروف صعبة، وهي الاحتلال واجتياحاته المتكررة وحصاره؛ مما جعلهم يستفيدون من خبراتهم في التكيف مع الصعوبات، لذلك فهم متماسكون قادرون على التكيف والسيطرة على قلقهم وغضبهم، كما أنّ البحر يعتبر متنفس لهم، ويدعم ذلك نتائج دراسة فريدل Friddle (2018) إذ بيّنت أن المهنيين في المجتمع الخارجي يميلون إلى أن يكونوا أكثر انفتاحاً على الخبرة وأقل عصبية.

نتائج السؤال الثاني: والذي نصه: ما مستوى سلوك المخاطرة لدى عينة الدراسة؟

وللإجابة قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي، وجدول(2) يوضح ذلك.

جدول(2) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمقياس سلوك المخاطرة

مقياس سلوك المخاطرة	عدد الفقرات	المتوسط	الوزن النسبي	المستوى
مخاطرة ذاتية	11	45.31	%82	مرتفع
مخاطرة اقتصادية	8	33.18	%83	مرتفع
مخاطرة اجتماعية	5	21.69	%87	مرتفع جداً
المجموع الكلي	24	100.18	%83	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة هي83%، وأن الوزن النسبي لمجال المخاطرة الذاتية 82%، ولمجال المخاطرة الاقتصادية 83%، وأنّ جميعها بمستوى مرتفع.

وتدعم هذه النتيجة نتائج دراسة محمود (216) إذ بيّنت أنّ سلوك المخاطرة مرتفع لدى الصحفيين.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنّ فلسطين أرضها اليابسة ومسطحاتها المائية تحت احتلال (إسرائيلي) قائم على القتل والسلب والتخويف والتجويع والحصار من أجل تركيع أبناء شعبنا، فهو قائم على السيطرة التامة على مياه البحر وحصاره ويمنع دخول الصيادين والمواطنين للصيد والاستجمام لمسافات طويلة في البحر بحرية، ويحدد للمواطنين والصيادين مناطق معينة قليلة لا تتجاوز (6) أميال في المياه، وأنّ أيَّ تجاوز لهذه المناطق أو الاقتراب منها سواء من الصيادين أو المواطنين العاديين يعرضهم للخطر، وبما أنّ وجود الأسماك بكثرة والنوعيات الجيدة هي دائماً في عمق مياه البحر فإنّ دخول الصيادين بمركباتهم لمسافات بعيدة نحو العمق يعتبر سلوك مخاطرة، ومن أجل قيام الصيادين بعملهم وواجباتهم ومن أجل تأمين لقمة العيش يدخلون البحر ويقتربون من مناطق العمق التي تتواجد بها الأسماك الكثيرة والنوعيات الجيدة وهذا يقربهم من المناطق الخطرة أي من السفن الحربية للاحتلال (الإسرائيلي) الموجودة في عرض البحر دائماً؛ مما يزيد من تعرضهم للاستهداف والخطر، كما أن استهداف الصيادين يتم في حالة اقترابهم من مناطق العمق أو عدم اقترابهم وهذا يشكل

خطورة على الصيادين سواء على الجانب الذاتي كالقتل والإصابة والاعتقال أو على الصعيد الاقتصادي كتعريض مراكبهم وأدوات صيدهم للتعطيل والمصادرة؛ مما جعل مستوى سلوك المخاطرة لديهم مرتفع، وهذا ما يذكره المركز الفلسطيني لحقوق الانسان (2019) بأنَّ الاحتلال يعتدي على الصيادين ويتحكم بمساحة الصيد المسموح بها ويقلصها حسب مزاجه وحساباته فقط، وأنّه في كثير من الحالات يكون اعتدائه على الصيادين بدون أي مبررات.

نتائج السؤال الثالث: والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عوامل الشخصية تُعزى لمتغيرات (العمر، عدد الاولاد، المؤهل العلمي) لدى عينة الدراسة؟

وللإجابة تم استخدام اختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي، وجداول(3، 4، 5، 6) توضح ذلك:

جدول (3) تحليل التباين الأحادي يوضح الفروق في مقياس عوامل الشخصية تبعا لمتغير العمر

المقياس	مصدر التباين	د. ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
العصبية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3 266 269	439.308 15019.300 15458.607	146.436 56.464	2.593	غير دالة إحصائياً
الانبساط	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3 266 269	93.135 3128.139 3221.274	31.064 11.760	2.580	غير دالة إحصائياً
الانفتاح	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3 266 269	135.786 *3929.043* 4064.830	45.262 14.771	2.054	غير دالة إحصائياً
القبول	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3 266 269	546.369 4772.238 5318.6.7	182.123 17.941	10.151	دالة إحصائياً
الضمير	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3 266 269	325.384 4510.082 4835.0467	108.461 16.955	6.397	دالة إحصائياً

ملاحظة: مستوى الدلالة لقيمة (ف) لدرجات حرية (3-266) وعند مستوى 05.=2.60، وعند مستوى01. =3.78

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية في عاملي القبول والضمير؛ لذا سوف يتم إجراء اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الفروق، ويبين جدول (4) نتائج هذا الاختبار.

جدول(4) يوضح نتائج اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الفروق في عاملي الطيبة والضمير تبعاً لمتغير العمر

العمر	عامل القبول					عامل الضمير			
	العدد	المتوسط	31-40	41-50	51 فأكثر	المتوسط	31-40	41-50	51 فأكثر
		30.89	**30.25**	**33.43**	**33.67**	**44.44**	**42.79**	**46.03**
من20-30	112	**30.89**		.025*	.019**	43.55			.001*
31-40	64	**30.25**		.006*	.000**	44.44			
41-50	28	**33.43**				42.79			.033*
51 فأكثر	66								

يتضح من جدول السابق أنّ الفروق في عامل القبول وجدت بين الأفراد الذين أعمارهم من 20-30 ومن 31-40 وبين الأعمار من41-50 و51 فما فوق لصالح من41-50 و51 فما فوق.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه كلما كبر الأفراد في السن زاد لديهم الوعي وزادت لديهم الخبرة؛ مما يساعد في زيادة تكيفهم الاجتماعي وعلاقاتهم الاجتماعية، ويصبحون أكثرَ صبراً وتحكماً وأكثر دراية ومعرفة بمهارات التواصل والتكيف، ويزيد لديهم الميل لتقدير مشكلات الناس والتماس الأعذار لهم مما يزيد من التعامل بالطيبة مع الأخرين .

وبالنسبة لعامل الضمير فوجدت الفروق بين الصيادين الذين أعمارهم من 20-30 و41-50 وبين51 فأكثر لصالح51 فأكثر. وتفسر هذه النتيجة بأنّ الخبرة التي يكتسبها الصيادون مع مرور الزمن وتقدمهم بالعمر تجعلهم أكثر معرفة واهتماماً بالنظام والترتيب وقيمة الالتزام للأسرة والمجتمع بشكل عام، وأنّ تحقيق الأهداف يتطلب الالتزام والعمل والمثابرة لذلك جاءت درجاتهم أكبر.

جدول (5) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمعرفة الفروق وفقاً لمتغير عدد الاولاد

المقياس	البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العصاب	ولدان فأقل	140	31.70	7.401	2.224-	دالة عند .05
	3 فأكثر	130	29.66	7.658		
الانبساط	ولدان فأقل	140	27.11	3.221	4.236	دالة عند .01
	3 فأكثر	130	28.85	3.496		
الانفتاح	ولدان فأقل	140	30.59	3.153	2.860	دالة عند .01
	3 فأكثر	130	31.94	4.454		
القبول	ولدان فأقل	140	29.30	3.866	11.013	دالة عند .01
	3 فأكثر	130	34.25	3.513		
الضمير	ولدان فأقل	140	42.53	4.400	7.932	دالة عند .01
	3 فأكثر	130	46.18	3.105		

ملاحظة: مستوى الدلالة لقيمة (ت) عند مستوى 05. =1.96، وعند مستوى 01. =2.575

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في عوامل الانبساط والانفتاح والقبول والضمير لصالح الصيادين الذين لديهم 3 أبناء فأكثر، بينما وجدت فروق في عامل العصاب لصالح الصيادين الذين لديهم ولدان فأقل.

وتفسر الفروق في عامل الانبساط بأنّ العلاقات الأسرية الممتدة والمتشابكة، والروابط القوية التي يتمتع بها سكان غزة تؤدي إلى الانسجام والتوافق، وأن الصيادين الذين لديهم 3 أبناء فأكثر ينعمون بتواصل اجتماعي أكثر، وهذا يتطلب منهم القيام بعدة زيارات متبادلة لأبنائهم وأحبائهم مما يساعد في تحقق توافقهم الاجتماعي ويشعرهم بالود والمحبة؛ مما يشكل إطاراً اجتماعياً واسعاً داعماً لهم يجعلهم أكثر انبساطاً.

كما أن الصيادين الذين لديهم 3 أبناء فأكثر هم الأكبر سناً، وكثير منهم لديه أحفاد وأن تربية الأبناء خبرات تعلم الفرد الصبر وطول البال والتكيف، وأن مهنة الصيد بحد ذاتها تتطلب الصبر وطول البال، مما تجعل الصياد أكثر صبراً وتقديراً للآخرين وإلى احتياجاتهم وأكثر اتزاناً وتقييماً للأمور؛ مما جعل درجاتهم في عامل القبول أكبر.

وأن زيادة الخبرات والتكيف مع المشكلات وتقبل سلوكيات وآراء أبنائهم وأحفادهم يجعلهم يتكيفون مع آرائهم وتطلعاتهم المتنوعة ويتقبلون الأفكار والآراء الغريبة؛ مما جعل درجاتهم في عامل الانفتاح أكثر.

كما أن العلاقات الواسعة والعلاقات الطيبة تجعل رب الأسرة عنده مسئوليات كثيرة، ومن أجل أن يحظى رب الأسرة بحب وقبول واحترام أسرته يسعى جاهداً من أجل الالتزام تجاه أسرته والقيام بمسئولياته؛ مما جعل درجات الصيادين الذين لديهم 3 أبناء فأكثر أكبر في عامل الضمير.

كما أنّ هذه العلاقات وهذه الخبرة تساعدهم على تفريغ انفعالاتهم بطريقة إيجابية وتزيد قدرتهم على التكيف مع اطارهم الاجتماعي، وهذا يساعدهم في السيطرة على غضبهم، بينما الصيادين الذين لديهم ابنان فأقل زواجهم جديد وأبنائهم حديثي الولادة، وبالتالي خبرتهم أقل مما قد يزيد من غضبهم وقلقهم وقلة التحكم في انفعالاتهم، مما جعل درجاتهم في عامل العصابية أكثر من الصيادين الذين لديهم 3 أبناء فأكثر.

جدول(6) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة(ت)

لمعرفة الفروق وفقا لمتغير المستوى التعليمي

المقياس	البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العصاب	إعدادية فأقل	142	30.48	6.989	0.546-	غير دالة
	ثانوية فأكثر	128	30.98	8.207		
الانبساط	إعدادية فأقل	142	29.24	2.982	7.013	دالة عند .01
	ثانوية فأكثر	128	26.52	3.4		
الانفتاح	إعدادية فأقل	142	32.75	3.742	7.353	دالة عند .01
	ثانوية فأكثر	128	29.56	3.329		
الطيبة	إعدادية فأقل	142	32.49	4.424	3.217	دالة عند .01
	ثانوية فأكثر	128	30.78	4.312		
الضمير	إعدادية فأقل	142	45.27	3.815	4.080	دالة عند .01
	ثانوية فأكثر	128	43.20	4.434		

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق في عوامل الشخصية لصالح أصحاب التعليم إعدادية فأقل، ماعدا عامل العصابية لم توجد فيه فروق وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

وتفسر الفروق في عوامل الشخصية لصالح أصحاب التعليم إعدادية فأقل بأنّ الصيادين ذوو التعليم الإعدادي فأقل هم الأكبر سناً ونشؤاً على عادات قديمة هي البساطة والتلقائية، وهم مسلَّمون بمستوى تعليمهم وبعملهم، بالإضافة لكونهم الأكثر خبرة، بينما أصحاب المستوى الثانوي فأكثر والذين معظمهم من المستوى الثانوي إذ تبين للباحث من خلال تعبئة المقياس والتواصل مع الصيادين أن عدد الصيادين الخرجين من الجامعة قليل جداً قد يكون لديهم طموح إكمال الدراسة والعمل بوظيفة تتناسب مع شهاداتهم، فينتابهم شعور بالندم على ترك الدراسة والعمل في الصيد، مما قد يجعلهم أقل انبساطاً، وهذا قد ينعكس على علاقتهم الاجتماعية وخصوصاً إذا تركوا المدرسة؛ من أجل أن يسدوا حاجات أسرتهم الاقتصادية، وبالتالي يقلل من مراعاتهم لأسرهم ويقلل من التزامهم نحوهم، كل ذلك جعل درجاتهم أقل في عامل الانبساط والقبول والضمير مقارنة بأصحاب المستوى إعدادية فأقل.

كما أنّ بساطة الصيادين ذوي المستوى التعليمي إعدادية فأقل تجعلهم يهتمون بالمناظر الخلابة والطبيعية من أجل الترفيه عن النفس، كما أنّ سنهم وخبرتهم يجعلهم يتقبلون الأفكار والآراء الجديدة أكثر، بينما أصحاب المستوى ثانوي فأكثر يستطيعون القراءة والكتابة بطلاقة مما يساعدهم في تفضيل قضاء وقت أكثر على الإنترنت في الالعاب وفي مشاهدة الأفلام والمسلسلات؛ مما يقلل من تواصلهم الاجتماعي ويقلل فرص تبادل الآراء والأفكار الجديدة مقارنة بأصحاب المستوى إعدادي فأقل مما جعل درجاتهم في عامل الانفتاح أقل.

نتائج السؤال الرابع: والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مقياس سلوك المخاطرة تُعزى لمتغيرات (العمر، عدد الاولاد، المؤهل العلمي) لدى عينة الدراسة؟

وللإجابة تم استخدام اختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي كما هو مبين في جداول (7، 8، 9، 10).

جدول (7) يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق

في مقياس سلوك المخاطرة تبعا لمتغير العمر

المقياس	مصدر التباين	د. ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مخاطرة ذاتية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3 266 269	2303.621 13562.246 15865.867	767.874 50.986	15.061	دالة عند .01
مخاطرة اقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3 266 *269*	521.018 11438.448 11959.467	173.673 43.002	4.039	دالة عند .01
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3 266 269	4804.514 46362.952 51167.467	1601.505 174.297	9.188	دالة عند .01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية في مقياس سلوك المخاطرة ، لذا سيتم إجراء اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الفروق، ويبين جداول (8) نتائج هذا الاختبار.

جدول(8) يوضح نتائج اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الفروق

في مقياس سلوك المخاطرة تبعا لمتغير العمر

العمر		مجال المخاطرة الذاتية				المخاطرة الاقتصادية			
			40-31	50-41	51 فأكثر	البيان	40-31	50-41	51 فأكثر
			46.09	**37.07**	**47.64**	**المتوسط**	**32.47**	**29.79**	**34.70**
30-20	112	**45.55**		.000**		**33.54**		.036*	
40-31	64	**46.09**		.000**		**32.47**		.034*	
50-41	28	**37.07**			.000**	**29.79**			.006**
51فأكثر	66								
الدرجة الكلية للمخاطرة									
			78.56	**66.86**	**82.33**				
30-20		**79.09**		.000**					
40-31		**78.56**		.001**					
50-41		**66.86**			.000**				

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين الصيادين الذين أعمارهم من 20-30 و31-40 وبين 41-50 لصالح الصيادين الذين أعمارهم من 20-30،و31-40، كذلك بين أعمار41-50 وبين 51 فما فوق لصالح 51 فما فوق.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنّ الصيادين صغار السن في مرحلة الشباب يكون لديهم حماسة واندفاع وتحدٍ أكثر من كبار السن؛ مما يجعلهم يندفعون في البحر لمسافات بعيدة للوصول إلى أعماق البحر للصيد وبالتالي الاقتراب أكثر من سفن جيش الاحتلال الموجودة في عرض البحر؛ مما يؤدي إلى زيادة تعرضهم للخطر. وتفسر الفروق بين أعمار41-50 وبين51 وما فوق لصالح الصيادين أصحاب أعمار 51 فما فوق بأنّ أصحاب العمر 51 فما فوق لديهم مسؤوليات أكثر فعدد أبنائهم أكثر وغالبيتهم لهم أحفاد، وفي الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه غزة من حصار وخصم رواتب يجعل الصيادين مسئولين عن أبنائهم وأحفادهم مما يزيد من تعريض أنفسهم للخطر، وهذا ما بينته نتيجة دراسة جاريدو Garrido (2018) إذ بيّنت أنّ الأكبر سناً أكثر سلوكاً للمخاطرة. أما الصيادين أصحاب العمر 41-50 فهي مرحلة بها نوع من الاستقرار والتوازن وعدد أبنائهم مقبول لذلك فالمجازفة لديهم أقل.

جدول(9) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت)

لمعرفة الفروق وفقا لمتغير عدد الأولاد

المقياس	البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مخاطرة ذاتية	ولدان فأقل	140	43.14	8.630	5.101	دالة إحصائياً
	3 فأكثر	130	47.65	5.669		
مخاطرة اقتصادية	ولدان فأقل	140	30.40	7.411	8.028	دالة إحصائياً
	3 فأكثر	130	36.17	4.018		
الدرجة الكلية	ولدان فأقل	140	73.54	15.617	6.705	دالة إحصائياً
	3 فأكثر	130	83.82	8.871		

يتضح من الجدول السابق أنّ الفروق في مقياس سلوك المخاطرة لصالح الصيادين الذين لديهم(3) أبناء فأكثر، وهذه النتيجة منطقية فزيادة عدد الأبناء تؤدي إلى زيادة المسئوليات، وأنّه في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الناتج عن الاحتلال وحصاره، وخفض الرواتب وعدم وجود فرص أخرى للعمل، ليس أمامهم سوى المخاطرة لأجل لقمة العيش، وأنّ سلوك المخاطرة الذاتية مرتبطاً بسلوك المخاطرة الاقتصادية فذهاب الصياد للعمل في

البحر يجعله يخاطر بنفسه أيضاً يخاطر بقاربه وكل لوازم الصيد التي يملكها مما جعل درجات الصيادين الذين لديهم 3 أبناء فأكثر أكثر سلوكاً للمخاطرة.

جدول(10) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة(ت)

لمعرفة الفروق وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

المقياس	البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مخاطرة ذاتية	إعدادية فأقل	142	47.31	7.101	4.656	دالة عند0.01
	ثانوية فأكثر	128	43.09	7.715		
مخاطرة اقتصادية	إعدادية فأقل	142	34.27	6.942	2.866	دالة عند0.01
	ثانوية فأكثر	128	31.97	6.153		
الدرجة الكلية	إعدادية فأقل	142	81.58	13.454	3.981	دالة عند0.01
	ثانوية فأكثر	128	75.06	13.395		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في مقياس سلوك المخاطرة لصالح أصحاب التعليم إعدادية فأقل.

وتفسر بأنّ أصحاب الشهادة إعدادية فأقل هم الأكبر سناً ولهم أسر وأبناء وأحفاد، وبذلك هم الأكثر تقديراً لحاجات أسرهم، وهذا يجعلهم ملتزمين تجاه أسرهم ويسعون جاهدين من أجل الحصول على دخل يسد حاجة أسرهم؛ مما يجعلهم يدخلون لمسافات بعيدة في المياه؛ مما يعرض أنفسهم للخطر ويزيد من سلوك المخاطرة لديهم، وأيضاً قد يكون سلوك المخاطرة نابع من بساطة تفكيرهم واعتقادهم بأنّهم كبار في السن ولا يشكلون خطراً على الاحتلال؛ مما يجعلهم يدخلون لمسافات بعيدة في المياه مما يعرض أنفسهم للخطر.

نتائج السؤال الخامس: والذي نصه: هل تعتبر عوامل الشخصية الخمس الكبرى منبئ في سلوك المخاطرة لدى الصيادين؟

وللإجابة قام الباحث بالتحقق من وجود علاقة بين عوامل الشخصية وبين سلوك المخاطرة، ثم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter، كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول(11) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين مقياس عوامل الشخصية وبين سلوك المخاطرة

المقياس	مخاطرة ذاتية	مخاطرة اقتصادية	الدرجة الكلية للمخاطرة
العصاب	.139*	.158*	.152*
الانبساط	.551**	.398**	.499**
الانفتاح	.390**	.253**	.340**
الطيبة	.141*	.162**	.153*
الضمير	.462**	.424**	.463**

ملاحظة. * دالة عند مستوى05.، ** دالة عند01.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين عوامل الشخصية وبين سلوك المخاطرة؛ مما يمهد لإجراء تحليل الانحدار.

جدول(12) يوضح الارتباطات وقيمة ف بين المتغيرات المستقلة عوامل الشخصية ككل والمتغير التابع سلوك المخاطرة

المتغيرات	R	R2	الخطأ المعياري	F	
العصاب، الانبساط، الانفتاح، الطيبة، الضمير	.705	.487	5.499	52.135	مخاطرة ذاتية
	.539	.290	5.671	21.531	مخاطرة اقتصادية
	.649	.421	10.592	38.420	الدرجة الكلية للمخاطرة

جدول (13) يوضح معامل نموذج الانحدار للدرجة الكلية لسلوك المخاطرة ولمجاليه

المتغيرات	B	Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة	
قيمة الثابت	13.594-		3.021-	.003	
العصاب	0.174	0.172	3.500	.001	
الانبساط	0.767	0.346	6.159	.000	
الانفتاح	0.131	0.066	1.270	.205	مخاطرة ذاتية
الطيبة	0.784	0.454	7.353	.000	
الضمير	1.192	0.659	9.437	.000	
قيمة الثابت	9.835-		1.974-	.038	
العصاب	0.134	0.152	2.616	.009	
الانبساط	0.416	0.216	3.238	.001	مخاطرة
الانفتاح	0.017	0.010	0.156	.876	اقتصادية
الطيبة	0.409	0.273	3.719	.000	
الضمير	0.898	0.571	6.878	.000	
قيمة الثابت	22.429-		2.588-	.010	
العصاب	0.308	0.169	3.218	.001	
الانبساط	1.183	0.297	4.931	.000	درجة كلية
الانفتاح	0.114	0.032	0.576	.565	للمخاطرة
الطيبة	1.194	0.385	5.809	.000	
الضمير	2.092	0.643	8.582	.000	

يتضح من جدول(12) أن قيمة R أي العلاقة بين عوامل الشخصية ككل وبين سلوك المخاطرة بمجاليه هي: 705.، 539.، 649.، وجميعها دال إحصائياً عند مستوى01.،مما يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين عوامل الشخصية الخمس الكبرى وبين سلوك المخاطرة، وأن قيمة R2 لعوامل الشخصية مع سلوك المخاطرة هي:487.،

290.، 421. مما يشير إلى أن عوامل الشخصية تفسر487.، 290.، و421. من التباين في درجات المخاطرة الذاتية والاقتصادية والدرجة الكلية، وأن قيم (ف) (52.135) و(21.531) و(38.420) وهي قيمة دالة إحصائياً مما يعني أن التباين جوهري.

كما يتبين من جدول(13) أن عوامل الشخصية الخمس الكبرى منبئ بسلوك المخاطرة وبمجاليه، حيث يتبين أن جميعها دال إحصائياً عند01.، ماعدا عامل الانفتاح على الخبرة لم يكن منبئ بسلوك المخاطرة.

ويمكن كتابة معادلة الانحدار بالشكل الآتي:

القيمة المتنبئة للمخاطرة الذاتية=

-13.594+(0.174)×العصاب+(0.767)×الانبساط+(0.131)× الانفتاح+(0.784)×الطيبة+(1.192)×الضمير.

القيمة المتنبئة للمخاطرة الاقتصادية=

-8.835+(0.134)×العصاب+(0.416)×الانبساط+(0.017)× الانفتاح+(0.409)×الطيبة+(0.898)×الضمير.

القيمة المتنبئة للمخاطرة ككل=

-22.429+(0.308)×العصاب+(1.183)×الانبساط+(0.114)× الانفتاح+(1.194)×الطيبة+(2.092)×الضمير.

وتعني هذه المعادلة أنّه كلما زاد عامل العصاب درجة تزداد الدرجة الكلية لسلوك المخاطرة(0.308)، وبزيادة عامل الانبساط درجة يزداد سلوك المخاطرة(1.183)، وبزيادة عامل الانفتاح درجة يزداد سلوك المخاطرة(0.114)، وبزيادة عامل الطيبة درجة يزداد سلوك المخاطرة(1.194)، وبزيادة عامل الضمير درجة يزداد سلوك المخاطرة(2.092). وهكذا لمجالي المخاطرة الذاتية والاقتصادية.

وتدعم هذه النتيجة نتائج دراسة بريتنو وآخرون Praytno et al (2016) حيث بينت أنّ للعوامل الخمس الكبرى للشخصية تأثيرٌ مباشر على امتثال العمال لإجراءات تشغيل معايير السلامة المهنية.

كما يدعم ذلك ما يذكره سكار ووليام Skaar& William (2012) بأنّ الدراسات أظهرت ارتباط سمات الشخصية بسلوك المخاطرة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أنّه بالنظر في نتائج السؤال الأول نلاحظ أنّ الأوزان النسبية لعوامل الشخصية مرتفعة ما عدا عامل العصابية جاء بمستوى متوسط، وهذا يعني أن الصيادين منبسطين ويستمتعون بوجودهم بين أفراد أسرهم وبوجود الآخرين وأن لديهم

مستوىً عالياً من النشاط والمثابرة والحيوية والقوة، وأنّ لديهم دافعية مرتفعة وهم متوافقون مع أسرهم ومع الآخرين ومستعدون لتعريض أنفسهم وممتلكاتهم للخطر من أجل إسعاد أحبائهم، كما أن محبة الناس والتعامل معهم بالطيبة ومراعاة الآخرين أثناء التعامل معهم ومصارحتهم والصدق والأمانة معهم وعدم التحايل عليهم تزيد من محبة الآخرين وتجعل الصيادين أكثر توافقاً وأكثر اندماجاً وأكثر التزاماً نحو الآخرين، وتجعلهم يشعرون بأنّ مَنْ حولهم يستحقون ما يقومون به من عمل مما يجعلهم يزيدون من سلوكهم في عملهم وكون عملهم في البحر وهو في مواجهة الاحتلال وهو بحد ذاته خطر، فإنّ عامل المخاطرة يزداد مع كل سلوك يقوم به الصيادون داخل البحر.

كما أن حب الآخرين والتوافق معهم سواء الأسرة أو الأهل أو الأصدقاء أو الزملاء تدفع الصياد بأنْ يكون ضميره حي، وأنْ يكون على قدر المسؤولية التي يتحملها، وأن يلتزم بالأهداف التي وضعها ويسعى لتحقيقها، وأن يكون ملتزماً نحو أهله وأسرته وزوجته وأبناءه، وأن يكون منتجاً من أجل تلبية احتياجاتهم؛ مما يدفع الصياد مجتهداً للسير بالمركب لمسافات نحو العمق من أجل الصيد الوفير، وأن الدخول نحو المياه العميقة يقرب الصيادين من سفن الاحتلال والتي دائماً موجودة على طول الساحل مما يعرضهم للخطر، وأن الاستمرار في العمل بالرغم من الخطورة التي يواجها سواء على صعيده الشخصي كالقتل أو الإصابة أو الاعتقال أو على الصعيد الاقتصادي كخسارة القارب من خلال مصادرته أو قصفه مما يزيد من سلوك المخاطرة لدى الصيادين، مما جعل عوامل الانبساط والطيبة والضمير منبئات بسلوك المخاطرة لدى الصيادين. ويدعم هذه النتيجة ما بينته نتائج الدراسات من وجود علاقة بين سمة الانبساط من سمات الشخصية وسلوك المخاطرة (Agilonu et al 2017).

وأيضًا جاء عامل العصابية منبئ بسلوك المخاطرة، وذلك كون الصياد صاحب أسرة ويشعر بالانبساط والطيبة وضميره حي، فذلك يجعله يشعر بالقلق تجاه أسرته المسئول عنها وعن سد احتياجاتها، وأنّ قلة الصيد على الشاطئ وقلة الدخل تجعل الصياد يشعر بالقلق والحزن والخجل من عدم تلبية احتياجات أسرته فالفرد المقصّر في واجباته أو الذي لا يقوم بواجباته تجاه أسرته وأحبائه ينظر إلية الآخرون نظرة سلبية على أنّه مقصّر مما يشعره بالخجل،

ولتجنب هذا الشعور السلبي يُولَد لدى الصياد عزيمةٌ وإرادة قوية للعمل والمجازفة في عمله فالمقدار المتوسط من القلق يكون دافعاً للفرد؛ مما يزيد من همته ونشاطه نحو عمله، مما جعل عامل العصابية منبئ بسلوك المخاطرة، ويدعم ذلك ما بينته نتائج دراسة كوليج Kulig (2019) إذ بيّنت أنّ العصابية ارتبطت بشكل إيجابي بالإيذاء. كما بينت نتائج دراسة فورتيس Fortis (2019) وجود علاقة بين التوجه المهني وعوامل الشخصية وأنّ عامل العصابية الأكثر تنبؤًا بالتوجه المهني، وأنّ التوجه المهني والشخصية يتفاعلان ويؤثران في السلوك المهني للشخص.

وبالنسبة لعامل الانفتاح فبالرغم من وجود علاقة بينه وبين سلوك المخاطرة إلا أنّه لم يكن منبئ بسلوك المخاطرة، فالمناظر والأشكال الفنية في الطبيعة قد تؤدي إلى زيادة سلوك المخاطرة، ولكن الأشكال الفنية الطبيعية تكون في حدود معينة في البحر وخصوصاً إذا استثنينا الغوص في عمق المياه وذلك لعدم سماح الاحتلال بذلك، وأيضا نتيجة لنقص الأدوات اللازمة للغوص، وأنّ التأثر بالفن والأدب والأكلات الجديدة وحب الاستطلاع والأفكار الجديدة ليس لها تأثيرٌ كبيرٌ على الصياد من أجل أن تشكل عامل منبئ بسلوك المخاطرة، وهذه المناظر هي للإشباع الذاتي ولا تستحق أن يجازف الصيادون بحياتهم وبمصدر رزقهم من أجلها، وأن لدى الصيادين أهداف وقيم كالالتزام للأسرة وتحدي الاحتلال وهي قيم أكبر من قيم المناظر الفنية والأكلات والأفكار الغريبة من أجل المجازفة من أجلها، لذلك لم يكن الانفتاح على الخبرة منبئ بسلوك المخاطرة لدى الصيادين.

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- تبصير السلطة بجميع مؤسساتها بالمشكلات التي تواجه الصيادين؛ من أجل تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.
- تقديم الخدمات الإرشادية من خلال عمل برامج لخفض العصابية حيث جاءت بوزن نسبي (56%) .
- عمل برامج إرشادية من أجل خفض سلوك المخاطرة لذى الصيادين.
- اهتمام مؤسسات السلطة إعلامياً لإظهار المشكلات التي يعاني الصيادون منها .

– تقديم الدعم الاجتماعي للصيادين وخصوصاً لأصحاب الأسر الكبيرة ،والمستوى التعليمي إعدادية فأقل.

دراسات مقترحة:

– برنامج إرشادي لخفض مستوى العصابية.

– برنامج إرشادي لخفض سلوك المخاطرة.

– علاقة العوامل الخمس الكبرى للشخصية وسلوك المخاطرة ببعض المتغيرات مثل (السعادة، جودة الحياة، التوافق الأسري، الرضا عن الحياة، الثقة بالنفس، التوكيدية، مفهوم الذات).

المصادر والمراجع:

- إبراهيم، إبراهيم الشافعي، والحسيني، أحمد محمد، (2013)، سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى عينة من المراهقين في بيئات تعليمية مختلفة"، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، العدد الأول (49)، 599-632.
- خلف، حميد سالم، وعباد، غزوان رمضان، (2012)، "سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة"، مجلة جامعة تكريت للعلوم،19(ع8)،385-430.
- عبد الفتاح، عز،(2008)، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، الطبعة الأولى، خوارزم العلمية.
- محمد، رجب شعبان، (2003)، التدريب التوكيدي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لطلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، (ع17)، 155-215.
- محمود، أحمد، (2016)، سلوك المخاطرة وعلاقته بتوكيد الذات واتخاذ القرار لدى الصحفيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة.
- المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، (2019، يونيو19)، الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين الفلسطينيين، فقرة (2)، استرجعت بتاريخ شهر يناير 12، 2020، من https://www.pchrgaza.org/ar/?p=17296.
- نقابة الصيادين، (2019). إحصائية عدد الصيادين (18يناير2020)، ميناء الصيادين، غزة.

- Agilonu, A., Bastug, G., Mutlu, T, O.,& Pala, A,(2017),"Examining Risk-Taking Behavior and Sensation Seeking Requirement in Extreme Athletes", Journal of Education and Learning, v6 (n1), 330-336.
- Al Qaisy, L, M., Thawabieh, A, M ,(2017), "Personal Traits and Their Relationship with Future Anxiety and Achievement", Journal on Educational Psychology, v10(n3), 11-19.
- Ali, H., Hussain, B.,& Iqbal, M,(2018),"Source Traits of Adolescents' Personality as a Predictor of Their Academic Achievement: A Cross-Sectional Study", Bulletin of Education and Research, v40 (n1), 19-37.
- Costa, P. T., & McCrae, R, R,(1992), "The five-factor model of personality and its relevance to personality disorders", Journal of Personality Disorders,6(4), 343–359.

- De,L,M.,Pickett,W., Raaijmakers,Q., Kuntsche, E.,Hublet, A., Nic G, Bjarnason, Th; Molcho, M; Vollebergh, W; ter B, T,(2012),"Early Risk Behaviors and Adolescent Injury in 25 European and North American Countries: A Cross-National Consistent Relationship", Journal of Early Adolescence, v32(n1), 104-125.
- Ercan, H,(2017),"The Relationship between Resilience and the Big Five Personality Traits in Emerging Adulthood", Eurasian Journal of Educational Research, n70, 83-103.
- Forrester, W,Tashchian, A. & Shore, T,(2016),"Relationship between Personality and Behavioral Intention in Student Teams", American Journal of Business Education, v9 (n3),113-118.
- Fortis, E,(2019),"Manager's Personality and Their Professional Career", Acta Educationis Generalis, v9(n1), 20-38.
- Friddle,C.& Tochkov, K,(2018)."Shedding Light on the Personality Profile of Professionals in the Outdoor Community",College Student Journal,v52, (n1),1-6.
- Garrido, E, F,(2018),"Adverse Childhood Experiences and Health-Risk Behaviors in Vulnerable Early Adolescents", Journal of Early Adolescence, v38 (n5), 661-680.
- Hall, C., West,J., Herbert, P,C,(2015),"Pretty Risky Behavior: A Content Analysis of Youth Risk Behaviors in"Pretty Little Liars", Health Educator, v47 (n2), 2-11.
- Huang, D,Y.C., Lanza, H., Murphy, D, A., Hser, Y,(2012),"Parallel Development of Risk Behaviors in Adolescence: Potential Pathways to Co Occ-urrence", International Journal of Behavioral Development, v36 (n4), 247-257.
- Jones, Sh, C,(2017),"Identifying Characteristics for Effective Teaching in Urban and Suburban Settings", Ph.D. Dissertation, University of the Rockies.
- Kahn, L,(2012),"The Effects of Personality on Perceptions of Serendipity in College Students,ProQuest LLC", Ph.D. Dissertation, North Carolina State University.
- Kamarulzaman, W,(2012,Mar),"Critical Review on Affect of Personality on Learning Styles" ,Paper presented at the International Conference on Arts, Social Science & Technology, Malaysia, Retrieved from https.
- Karwowski, M., Lebuda, I.,Wisniewska, E.& Gralewski, J,(2013),"Big Five Personality Traits as the Predictors of Creative Self-Efficacy and Creative Personal Identity: Does Gender Matter?",Journal of Creative Behavior, v47(n3), 215-232.
- Khalaf,H.& Abbad, Gh,(2012),"Risk Behavior among University Students" (in Arabic).Tikrit university journal of Science,19(N8),385-430
- Kim, L E.,Dar-Nimrod, I.,MacCann, C,(2018),"Teacher Personality and Teacher Effectiveness in Secondary School: Personality Predicts Teacher Support and Student Self-Efficacy but Not Academic Achievement", Journal of Educational Psychology, v110(n3),309-323.
- Kirkagac, S.& Oz, H,(2017),"The Role of Big Five Personality Traits in Predicting Prospective EFL Teachers' Academic Achievement", International Online Journal of Education and Teaching (IOJET) v4(n4), 317-328.

- Kulig,T.,Cullen, F.,Wilcox, P.&Chouhy, C,(2019)," Personality and Adolescent School-Based Victimization: Do the Big Five Matter?" Journal of School Violence, v18 (n2),176-199.
- Maslowsky,J,Keating, D, Monk,Ch& Schulenberg,J,(2011),"Planned versus Unplanned Risks: Neurocognitive Predictors of Subtypes of Adolescents' Risk Behavior", International Journal of Behavioral Development, v35 (n2),152-160.
- Palczynska,M. &Swist, K,(2018),"Personality Cognitive Skills and Life Outcomes: Evidence from the Polish Follow-Up Study to PIAAC", Large-scale Assessments in Education, v6,Article 2.
- Prayitno, Hadi.,Suwandi, Tjipto.& Hamidah,(2016),"Organizational Commitment Mediating the Effects of Big Five Personality Compliance to Occupational Safety Standard Operating Procedure", International Journal of Evaluation and Research in Education, v5(n1),14-21.
- Prince-Embury,S,(2015),"Risk Behavior and Personal Resiliency in Adolescents", Canadian Journal of School Psychology, v30(n3), 209-217.
- Rios,T,(2019),"The Relationship between Students' Personalities and Their Perception of Online Course Experiences", Journal of Educators Online, v16(n1),1-11.
- Sims, C, M,(2017),"Do the Big-Five Personality Traits Predict Empathic Listening and Assertive Communication?", International Journal of Listening, v31 (n3),163-188.
- Skaar,N, R.&Williams,J, E,(2012),"Emotional Intelligence as a Predictor of Adolescent Risk Behavior Participation and Perception", Journal on Educational Psychology, v5, 32-47.
[35] Skaar,N, R,(2009), "Development of the Adolescent Exploratory and Risk Behavior Rating Scale",Ph,D,Faculty of the Graduate School of the University of Minnesota.

- Smidt,W.,Kammermeyer, G., Roux, S.,Theisen,Ch.& Weber, Ch, (2018), "Career Success of Preschool Teachers in Germany-The Significance of the Big Five Personality Traits, Locus of Control, and Occupational Self-Efficacy",,Early Child Development and Care, v188 (n10),1340-1353.
- Wheeler,L,A.,Zeiders, K,H.,Updegraff, K,A.,Umaña-Taylor,A,J.,Rodríguez, A.& Perez-Brena,N,J,(2017),"Mexican-Origin Youth's Risk Behavior from Adolescence to Young Adulthood: The Role of Familism Values", Developmental Psychology, v53(n1)126-137.
- Yilmaz, M.&Tras, Z,(2019),"The Investigation of Risk-Taking Behavior in Adolescents in Terms of Attachment Styles and Social Problem-Solving", Asian Journal of Education and Training,v5(n2) 343-348.
- Yöndem,S.,Yöndem, Z., Per,M,(2017), "Personality Traits and Psychological Symptoms of Music and Art Students", Journal of Education and Training Studies,v5 (n7)53-59.
- Zapolski,C. B.&Smith,G,T,(2017),"Pilot Study: Implementing a Brief DBT Skills Program in Schools to Reduce Health Risk Behaviors among Early Adolescents", Journal of School Nursing, v33(n3), 198-204.